



Distr.  
GENERAL

S/16012  
29 September 1983  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH



الأمم المتحدة

## مجلس الأمن

### رسالة مؤرخة في ٢٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل نيكاراغوا في مجلس الأمن

أكتب اليكم لأنقل نصيّ مذكرتي احتجاج مؤرختين في ٢٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ وموجهتين من سعادة الدكتورة نورا أستورغا ، القائمة بأعمال وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا ، الى سعادة السيد فرناندو فوليو غيمينيس وزير خارجية كوستاريكا .

” سيدي

أكتب الى سعادتكم للتديد بالوقائع التالية :

في الساعة ٥ / ١ من صباح اليوم ، بدأت قوات من المرتزقة قادمة أصلاً من أراضي كوستاريكا في شن هجمات على قريتي كارديناس وسابوا وعلى نقطة جمارك بينياس بلانكاس ، بمدينة ريفاس . وقد انسحب المرتزقة بعد هذه الهجمات الى أراضي كوستاريكا ، حيث وصلوا عدوانهم لا سيما على نقطة جمارك بينياس بلانكاس ، وقد دمرت تدميراً شبه كاملاً نتيجة لنيران مدافع الهاون وغير ذلك من الأسلحة الثقيلة . وقد تحقق هذا العمل الاجرامي على هيئة هجوم جبهي من كوستاريكا ، كان موقع المرتزقة خلاله على بعد نصف كيلومتر من خط الحدود ، بالقرب من نقطة الجمارك الكوستاريكية - أي أنهم كانوا في أماكن لا يمكن أن تكون غير ظاهرة لسلطات كوستاريكا . وترتب على العدوان ، الذي انتهى في الساعة ٩٣٠ وفاة ثلاثة من حاة أرض الوطن الأبطال واصابة تسعة آخرين .

وقد نقلت اذاعة ” راديو مونومنتال ” الكوستاريكية نبأ هذه الهجمات ، كما اذاعت نبأ استقبال ١٦ جريحاً من المرتزقة في عيادات الضمان الاجتماعي ، وبعض بيانات لمدير عام الحرس الأهلي ، الكولونيل اوسكار فيدال ، الذي صرح بأن أعضاء هذه الجماعة المسلحة قد انسحبوا الى مسافة كيلومترين وراء خط الحدود .

ومن الملاحظ بصورة خاصة أن سلطات كوستاريكا لم تكف بأنها لم تحرك ساكناً لمنع استمرار الهجمات ، رغم ادراكها لخطورة الحالة ، بل انسحبت داخل أراضيها ، تاركة المجال حراً للمرتزقة يمارسون فيه أعمالهم الاجرامية دون عقاب . وهم في الوقت

نفسه يستخدمون مرافق مستشفيات الحكومة الكوستاريكية دون مقابل لعلاج جروحهم ،  
وذلك بعلم سلطات كوستاريكا وموافقتها .

ومن العسير أن نوفق بين استمرار وتفاقم الحالات الشبيهة بالحالة الوارد  
وصفها وبين التصريحات المتكررة لحكومة كوستاريكا الموقرة بشأن حيادها وعدم  
استخدام أراضيها في تنظيم وتنفيذ الهجمات على نيكاراغوا . وكما سبق وأن بيننا  
في مذكرات سابقة ، فإن استمرار هذه الأعمال يغرقل بصورة خطيرة الجهود التي  
تبذلها حكومة نيكاراغوا في سبيل المحافظة على مناخ التعاون والحوار والاحترام  
المتبادل بين الدولتين .

ونظرا للوقائع المذكورة ، تتقدم حكومة نيكاراغوا الى حكومة كوستاريكا  
الموقرة باحتجاج رسمي وشديد للغاية ، طالبة التحقيق فورا في هذه الوقائع ،  
واعتقال الأشخاص الذين اشتركوا فيها وتجريدهم من الأسلحة واتخاذ الاجراءات  
القانونية ضدهم ، ووقف مثل هذه الأعمال الاجرامية .

وأغتتم هذه الفرصة لكي أجدد لسعادتك فائق تقديري واحترامي .

(توقيع) نورا أستورغا

القائمة بأعمال وزير الخارجية "

" سيدى

أكتب الى سعادتك مرة ثانية لأبلغكم بأن المرتزقة وصلوا اليوم ، الساعة ١٥/١٥ ، هجوسهم على نقطة جمارك بينياس بلانكاس ، التي كانت قد دسست تقريبا صباح اليوم . ويستخدم المرتزقة تجهيزات ومباني نقطة الجمارك الكوستاريكية حيث وضعوا مدافع الهاون والأسلحة الأخرى التي يهاجمون بها المواقع التي يدافع عنها الوطنيون من أبناء نيكاراغوا داخل أراضيها . وقد بدأ القتال ينتشر الآن في قطاع الحدود ، ولا نعلم بعد ما أسفر عنه الموقف في بينياس بلانكاس .

وفي الساعة ١٧/٠٠ ، بعد استئناف العدوان على نقطة الجمارك التابعة لنيكاراغوا ، اخترقت المجال الجوى الوطنى طائرتان ، قادتان بلا شك من اقليم كوستاريكا . وقذفت الطائرتان القنابل على مواقع الجيش الشعبي السانديني في قطاع النارانغو . وعندما صد الدفاع الجوى الوطنى هذا الهجوم ، عادت الطائرتان الى المجال الجوى لكوستاريكا .

وكما أوردنا في مذكرة هذا الصباح ، وفي مذكرات سابقة ، فان حكومة نيكاراغوا لا يسعها الا أن تؤكد على شدة خطورة هذه الأعمال التي تندد بها ، نظرا لأن حكومة كوستاريكا على علم بها ولكنها لم تتخذ أى اجراءات للسيطرة أو الاخضاع ازا' المرتزقة الموجودين في اراضيها ، التي شنوا منها هجماتهم الاجرامية على نيكاراغوا .

ان سلبية حكومة كوستاريكا تساهم في سرعة تدهور الحالة في منطقة الحدود ، حيث انها تقصير في الوفاء بالتزام حيوى تفرضه المعايير الدولية ، ألا وهو عدم السماح باستخدام أراضي الدولة في ارتكاب أعمال عدائية ضد الدول الأخرى ذات السيادة .

واني ان أقدم احتجاج حكومة نيكاراغوا الرسمي والشديد على الأعمال التي نددت بها لتوى ، أكرر مطلب حكومتى القاضي باتخاذ التدابير العاجلة التي تستلزمها الحالة ، من أجل الحيلولة دون استمرار هذه الأعمال العدوانية ضد أراضي الوطن .

وأغتنم هذه الفرصة لكي أتقدم اليكم مجددا بفائق تقديري واحترامي .

(توقيع) نورا أستورغا

القائمة بأعمال وزير الخارجية "

.../...

وسأكون مستنا لو تكرمتم بتقديم هاتين المذكرتين بوصفهما وثيقتين من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيكتور هوغو تينوكو فونسيكا  
نائب وزير الخارجية  
مثل نيكاراغوا في مجلس الأمن

-----